

## لسان العرب

( لمم ) اللامُّ جمع الكثير الشديد واللامُّ مصدر لَمَّ الشيء يَلُمُّهُ لَمًّا جمعه وأصلحه ولمَّ - اِثْمًا شَعَثَهُ يَلُمُّهُ لَمًّا جمع ما تفرَّق من أموره وأصلحه وفي الدعاء لَمَّ - اِثْمًا شَعَثَكَ أَي جمع اِثْمًا لك ما يُذْهب شعئك قال ابن سيده أَي جمع مُتَفَرِّقًا قَلَّ وقارَبَ بين شَتَيْتِ أَمْرِكَ وفي الحديث اللهمَّ اَلْمُمُّ شَعَثْنَا وفي حديث آخر وتَلُمُّ بها شَعَثِي هو من اللامِّ الجمع أَي اجمع ما تَشَتَّتَتْ من أَمْرِنَا ورجُلٌ مَلَمَّ يَلُمُّ القوم أَي يجمعهم وتقول هو الذي يَلُمُّ أَهْلَ بَيْتِهِ وَعَشِيرَتِهِ وَيَجْمَعُهُمْ قَالِ رُؤْبَةٌ فَايَسُّطُ عَلَيْنَا كَنَفَايَ مَلَمَّ أَي مُجَمِّعٌ لِشَمْلِنَا أَي يَلُمُّ أَمْرَنَا وَرَجُلٌ مَلَمَّ مَعَمَّ إِذَا كَانَ يُصَلِّحُ أُمُورَ النَّاسِ وَيَعْمُ النَّاسَ بِمَعْرُوفِهِ وَقَوْلُهُمْ إِنَّ دَارَكُمَا لَمُومَةٌ أَي تَلُمُّ النَّاسَ وَتَرَبُّبُهُمْ وَتَجْمَعُهُمْ قَالَ فِدَكِيُّ بْنُ أَعْبِيدٍ يَمْدَحُ عُلْقَمَةَ بْنَ سَيْفٍ لِأَخِيَّ نِيَّ حُبِّ الصَّبِيِّ وَلَمَّ نِيَّ لَمَّ - الْهَدْيِ إِلَى الْكَرِيمِ الْمَاجِدِ .

( \* قوله « لأحيني » أنشده الجوهري وأحيني ) .

ابن شميل لُمَّة الرجل أصحابه إذا أرادوا سفراً فأصاب مَنْ يصحبه فقد أصاب لُمَّةً والواحد لُمَّةً والجمع لُمَّةً وكلُّ مَنْ لَقِيَ فِي سَفَرِهِ مِمَّنْ يُؤْنِسُهُ أَوْ يُرْفِدُهُ لُمَّةً وفي الحديث لا تسافروا حتى تُصيبوا لُمَّةً .

( \* قوله « حتى تصيبوا لمة » ضبط لمة في الأحاديث بالتحديد كما هو مقتضى سياقها في هذه المادة لكن ابن الأثير ضبطها بالتخفيف وهو مقتضى قوله قال الجوهري الهاء عوض إلخ وكذا قوله يقال لك فيه لمة إلخ البيت مخفف فمحل ذلك كله مادة لأم ) أَي رُفُوقَةٌ وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ رَضْوَانَ اِثْمًا عَلَيْهَا أَنَهَا خَرَجَتْ فِي لُمَّةٍ مِنْ نِسَائِهَا تَتَوَطَّأُ ذَيْلَهَا إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَعَاتَبَتْهُ أَي فِي جَمَاعَةٍ مِنْ نِسَائِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ هِيَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ وَقِيلَ اللَّامُّ مِثْلُ فِي السِّنِّ وَالتَّرْبُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْهَمْزَةِ الذَّاهِبَةِ مِنْ وَسْطِهِ وَهُوَ مِمَّا أَخَذَتْ عَيْنُهُ كَسَّهَ وَمَهَّ وَأَصْلُهَا فُعْلَةٌ مِنَ الْمُلَاءِمَةِ وَهِيَ الْمُوَافَقَةُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَمِ اِثْمًا وَجْهَهُ أَلَا وَإِنَّ مَعَاوِيَةَ قَادَ لُمَّةً مِنَ الْغَوَاةِ أَي جَمَاعَةٍ قَالَ وَأَمَّا لُمَّةُ الرَّجُلِ مِثْلُهُ فَهُوَ مَخْفَفٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B أَنِ شَابَةَ زَوْجَتِ شَيْخًا فَقَتَلْتَهُ فَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ لِيَتَزَوَّجَ كُلُّكُمْ لُمَّتَهُ مِنَ النِّسَاءِ وَلِتَنْكِحِ الْمَرْأَةُ لُمَّتَهَا مِنَ الرِّجَالِ أَي شَكْلُهُ وَتَرَبُّبُهُ وَقَرَّرَ نَهَ فِي السِّنِّ وَيُقَالُ لَكَ فِيهِ لُمَّةٌ أَي أُسْوَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ فَإِنْ نَعْبِدُ فَنَحْنُ لَنَا لُمَاتٌ وَإِنْ نَعْبُدُ فَنَحْنُ عَلَى نُدُورٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لُمَاتٌ أَي

أَشْبَاهُ وَأَمْثَالُ وَقَوْلُهُ فَنَحْنُ عَلَى نَدْوَرٍ أَي سَنَمُوتُ لَا بَدَّ مِنْ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ D وَتَأْكُلُونَ التُّرَابَ أَكْوَلاً لَمْ يَأْكُلْ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ أَكْوَلاً شَدِيداً قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهُوَ عِنْدِي مِنْ هَذَا الْبَابِ كَأَنَّهُ أَكَلَ يَجْمَعُ التُّرَابَ وَيَسْتَأْصِلُهُ وَالْأَكْلُ يَلَامُ التُّرَابَ يَجْعَلُهُ لُقْمًا قَالَ D وَتَأْكُلُونَ التُّرَابَ أَكْوَلاً لَمْ يَأْكُلْ قَالَ الْفَرَاءُ أَي شَدِيداً وَقَالَ الزَّجَّاجُ أَي تَأْكُلُونَ تُّرَابَ الْيَتَامَى لَمْ يَأْكُلْ أَي تَلَامُ بُونَ بِجَمِيعِهِ وَفِي الصَّحَاحِ أَكْوَلاً لَمْ يَأْكُلْ أَي نَصَبَ يَبَهُ وَنَصَبَ صَاحِبَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ لَمْ يَمْسُتْهُ أَجْمَعُ حَتَّى أَتَيْتَ عَلَى آخِرِهِ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ تَأْكُلُ لَمْ يَأْكُلْ وَتُوسِعُ ذَمًّا أَي تَأْكُلُ كَثِيراً مَجْتَمِعاً وَرَوَى الْفَرَاءُ عَنِ الزَّهْرِيِّ أَنَّهُ قَرَأَ وَإِنْ كُلاً لَمْ يَأْكُلْ مُنْذَوَّناً لِيُؤْفَئِدَ بِهِمْ قَالَ يَجْعَلُ اللَّامَ شَدِيداً كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَتَأْكُلُونَ التُّرَابَ أَكْوَلاً لَمْ يَأْكُلْ قَالَ الزَّجَّاجُ أَرَادَ وَإِنْ كُلاً لِيُؤْفَئِدَ بِهِمْ جَمْعاً لِأَنَّ مَعْنَى اللَّامِ الْجَمْعُ تَقُولُ لَمْ يَمْسُتْ الشَّيْءَ أَلْمَسْتُهُ إِذَا جَمَعْتَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَإِنْ كُلاً لِمَا لِيُؤْفَئِدَهُمُ بِالْتَشْدِيدِ قَالَ الْفَرَاءُ أَصْلُهُ لَمَّمَّا فَلَمَّا كَثُرَتْ فِيهَا الْمِيمَاتُ حُذِفَتْ مِنْهَا وَاحِدٌ وَقَرَأَ الزَّهْرِيُّ لَمَّمَّا بِالتَّنْوِينِ أَي جَمِيعاً قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَنْ صَلَّةٌ لِمَنْ مِنْ فَحَذِفَتْ مِنْهَا إِحْدَى الْمِيمَاتِ قَالَ ابْنُ بَرِّي صَوَابَهُ أَنْ يَقُولُ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ لَمَمِنْ مَن قَالَ وَعَلَيْهِ يَصِحُّ الْكَلَامُ يَرِيدُ أَنْ لَمَّمَّا فِي قِرَاءَةِ الزَّهْرِيِّ أَصْلُهَا لَمَمِنْ مَن فَحُذِفَتْ الْمِيمُ قَالَ وَقَوْلُهُ مِنْ قَالَ لَمَّمَّا بِمَعْنَى إِلَّا فَلَيْسَ يَعْرِفُ فِي اللُّغَةِ قَالَ ابْنُ بَرِّي وَحَكَ سَيَّبُوهُ نَشَدُ تَكُ لَمَّمَّا فَعَلَاتُ بِمَعْنَى إِلَّا فَعَلَتْ وَقَرَأَ ابْنُ كُؤَلٍ نَفَسَ لَمَّمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ أَي مَا كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ وَإِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَعَلَّهَا .

( \* ) قَوْلُهُ « وَإِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَعَلَّهَا حَافِظٌ » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَهُوَ إِذَا يَنَاسِبُ قِرَاءَةَ لَمَّا بِالتَّخْفِيفِ ( حَافِظٌ وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنْ شُدَّ لَمَّمَّا فَعَلَتْ كَذَا وَتَخَفَّفَ الْمِيمُ وَتَكُونُ مَا زَائِدَةٌ وَقَرَأَ بِهِمَا لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ وَاللَّامُ مُقَارِبَةٌ الذَّنْبُ وَقِيلَ اللَّامُ مَا دُونَ الْكِبَائِرِ مِنَ الذَّنُوبِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كِبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّامُ وَاللَّامُ وَاللَّامُ مِنَ الرَّجْلِ مِنَ اللَّامِ وَهُوَ صَغَارُ الذَّنُوبِ وَقَالَ أُمِّيَّةٌ إِنَّ تَغْفِرَ اللَّامُ تَغْفِرُ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا ؟ وَيُقَالُ هُوَ مُقَارِبَةٌ الْمَعْصِيَةِ مِنْ غَيْرِ مَوَاقِعَةٍ وَقَالَ الْأَخْفَشُ اللَّامُ الْمُقَارِبُ مِنَ الذَّنُوبِ قَالَ ابْنُ بَرِّي الشَّعْرُ لِأُمِّيَّةَ بِنِ ابْنِ أَبِي الصَّلَاتِ قَالَ وَذَكَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ عَنْ يَعْقُوبَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي طَرْفَةَ الْهَذَلِيِّ قَالَ مَرَّ أَبُو خَرَّاشٍ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرُوءَةِ وَهُوَ يَقُولُ لَاهُمَّ هَذَا خَامِسٌ إِنْ تَمَّ أَمْ تَمَّ ؟ قَالَ وَقَدْ أَمْ تَمَّ إِنْ تَغْفِرَ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيُّ عَبْدٍ لَكَ لَا أَلَمَّا ؟ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ قِيلَ اللَّامُ نَحْوُ الْقَيْدِ وَالنَّظِيرَةِ وَمَا أَشْبَهَهَا وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فِصْلِ نَوْلِ اللَّامِ التَّقْبِيلُ فِي قَوْلِ وَصَّاحِ الْيَمَنِ فَمَا نَوَّلَتْ حَتَّى تَصَرَّ عَتُّ عِنْدَهَا وَأَنْبَأَتْهَا مَا رُخِّصَ فِي اللَّامِ وَقِيلَ إِلَّا اللَّامُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْعَبْدُ أَلَمَّ بِفَاحِشَةٍ ثُمَّ

تاب قال ويدلُّ عليه قوله تعالى إنَّ ربَّكَ واسِعٌ المغفرة غير أن اللَّامَ أن يكونَ  
 الإنسان قد أَلَمَّ بِالْمَعْصِيَةِ ولم يُصِرَّ عَلَيْهَا وإنما الإلمامُ في اللغة يوجب أنك تأتِي  
 في الوقت ولا تُقيم على الشيء فهذا معنى اللَّامِ قال أبو منصور ويدل على صاحب قوله قولُ  
 العرب أَلَمَّ مَتُّ بفلانٍ إلماماً وما تَزورُنَا إلّا لِمَآمًا قال أبو عبيد معناه  
 الأحيانَ على غير مُواطبة وقال الفراء في قوله إلّا اللَّامُ يقول إلّا المُتقاربَ من  
 الذنوب الصغيرة قال وسمعت بعض العرب يقول ضربته ما لَمَّ القتلَ يريدون ضرباً  
 مُتقارباً للقتل قال وسمعت آخر يقول أَلَمَّ يَفْعَلُ كذا في معنى كاد يفعل قال وذكر  
 الكلبي أنها النَّظَرَةُ من غير تعمُّد فهي لَمَّ وهي مغفورة فإن أَعَادَ النظرَ فليس  
 بِلَمَّ وهو ذنب وقال ابن الأعرابي اللَّامُ من الذنوب ما دُونَ الفاحشة وقال أبو زيد كان  
 ذلك منذ شهرين أو لَمَّ مَهَا ومُذْ شَهْرٍ وَلَمَّ مَهَا أو قَرَابِ شَهْرٍ وفي حديث النبي A وإن مما  
 يُنذِبُ الرِّبْعُ ما يَقْتُلُ حَبِطًا أو يُلِمُّ قال أبو عبيد معناه أو يقرب من القتل  
 ومنه الحديث الآخر في صفة الجنة فلولا أنه شيء قضاه لَأَلَمَّ أن يذهب بصره يعني لِمَا  
 يرى فيها أي لَقَرَبُ أن يذهب بصره وقال أبو زيد في أرض فلان من الشجر المُلِمُّ كذا وكذا  
 وهو الذي قارب أن يَحْمِلَ وفي حديث الإفك وإن كنتِ أَلَمَّ مَتِّ بَدَنِي فاستغفري   
 أي قاربَتِ وقيل اللَّامُ مُقارَبَةُ المَعْصِيَةِ من غير إِيقَاعِ فِعْلِهِ وقيل هو من  
 اللَّامِ صغار الذنوب وفي حديث أبي العالية إن اللَّامَ ما بين الحَدَّين حدُّ الدنيا  
 وحدُّ الآخرة أي صغارُ الذنوب التي ليس عليها حدُّ في الدنيا ولا في الآخرة والإمامُ  
 النزولُ وقد أَلَمَّ أي نزل به ابن سيده لَمَّ به وأَلَمَّ والتَمَّ نزل وأَلَمَّ به  
 زارَه غيبًا اللَّيثُ الإلمامُ الزيارةُ غيبًا والفعلُ أَلَمَّ مَتُّ به وأَلَمَّ مَتُّ عليه  
 ويقال فلانُ يزورنا لِمَآمًا أي في الأَحايِين قال ابن بري اللَّامُ اللَّيْقَاءُ اليَسِيرُ  
 واحدها لَمَّةٌ عن أبي عمرو وفي حديث جميلة أنها كانت تحت أوس بن الصامت وكان رجلاً به  
 لَمَمٌ فإذا اشْتَدَّ لَمَمُهُ طاهر من امرأته فأَنزل  كَفَّارَةَ الظَّهَارِ قال ابن الأثير  
 اللَّامُ ههنا الإلمامُ بالنساء وشدة الحرص عليهن وليس من الجنون فإنه لو طاهر في تلك  
 الحال لم يلزمه شيء وغلَامُ مُلِمٌّ قارب البلوغ والاحتلامَ ونَخْلَةٌ مُلِمٌّ ومُلِمَّةٌ  
 قاربت الإِرطابَ وقال أبو حنيفة هي التي قاربت أن تُثْمَرَ والمُلِمَّةُ النازلة  
 الشديدة من شدائد الدهر ونوازل الدنيا وأما قول عقيل بن أبي طالب أَعْيِذُكَ من حادِثاتِ  
 اللَّامِ فيقال هو الدهر ويقال الشدة ووافق الرَجَزَ من غير قصد وبعده ومن مُرِيدِ  
 هَمِّهِ وَغَمِّهِ وأنشد الفراء عَلَّ صُرُوفِ الدَّهْرِ أَو دُولَاتِهَا تُدِيلُنَا  
 اللَّامَةَ من لَمَّاتِهَا فَتَسْتَرِيحُ النَّفْسُ من زَفَرَاتِهَا قال ابن بري وحكي أن  
 قوماً من العرب يخفضون بلعل وأنشد لعلَّ أبا المِغْوَارِ منكَ قَرِيبُ وَجَمَلٌ مَلَمومٌ

ومُلَامٌ لمجتمع وكذلك الرجل ورجل مُلَامٌ لم وهو المجموع بعضه إلى بعض وحجر مُلَامٌ لم مُدَمُّلَاك صُلاَّب مستدير وقد لَمَّ لَمَهُ إذا أَدَارَهُ وحكي عن أعرابي جعلنا نُلَامٌ لَمٌ مُثَلَّ القَطَا الكُدْرِيُّ من الثريد وكذلك الطين وهي اللَمَّة لَمَّة ابن شميل ناقة مُلَامٌ لَمَّة وهي المُدَارَةُ الغليظة الكثيرة اللحم المعتدلة الخلق وكَتَيْبَةُ مَلَامُومَةٌ ومُلَامٌ لَمَّة مجتمعة وحجر مَلَامُومٌ وطين مَلَامُومٌ قال أبو النجم يصف هامة جمل مَلَامُومَةٌ لَمَّ كَطَهْر الجُنْدُبِلُ ومُلَامٌ لَمَّة الفيلِ خُرْطُومُهُ وفي حديث سويد ابن غَفَلَةَ أَتَانَا مُصَدِّقُ رَسُولِ A □ فَأَتَاهُ رَجُلٌ بِنَاقَةٍ مَلَامٌ لَمَّة فَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا قَالَ هِيَ المُسْتَدِيرَةُ سَمَنَاءٌ مِنَ اللَّمِّ الضَّمُّ والجمع قال ابن الأثير وإنما رَدَّهَا لِأَنَّهُ نَهَى أَنْ يُؤْخَذَ فِي الزَّكَاةِ خِيَارُ المَالِ وَقَدَحٌ مَلَامُومٌ مُسْتَدِيرٌ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَجَيْشٌ لَمَّ لَمٌ كَثِيرٌ مُجْتَمِعٌ وَحَيٌّ لَمَّ لَمٌ كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ مِنْ دُونِهِمْ إِنْ جُنُودُهُمْ سَمَرَاءٌ حَيٌّ حَلَالٌ لَمَّ لَمٌ عَسْكَرٌ وَكَنْبِيَّةٌ مَلَامٌ لَمَّة وَمَلَامُومَةٌ أَي مُجْتَمِعَةٌ مَضْمُومٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَصَخْرَةٌ مَلْمُومَةٌ وَمُلَامٌ لَمَّة أَي مُسْتَدِيرَةٌ صَلْبَةٌ وَاللَّمَّةُ شَعْرَةُ الرَّأْسِ بِالكسْرِ إِذَا كَانَ فَوْقَ الوَفْرِ وَفِي الصَّحَاحِ يُجَاوِزُ شَحْمَةُ الأُذُنِ فَإِذَا بَلَغَتْ المَنْكَبِينَ فَهِيَ جُمَّةٌ وَاللَّمَّةُ الوَفْرَةُ وَقِيلَ فَوْقَهَا وَقِيلَ إِذَا أَلَمَّ الشَّعْرُ بِالمَنْكَبِ فَهُوَ لَمَّةٌ وَقِيلَ إِذَا جَاوَزَ شَحْمَةَ الأُذُنِ وَقِيلَ هُوَ دُونَ الجُمَّةِ وَقِيلَ أَكْثَرُ مِنْهَا وَالجَمْعُ لَمَمٌ وَلَمَامٌ قَالَ ابْنُ مُفَرِّغٍ شَدَّخَتْ غُرَّةَ السَّوَابِقِ مِنْهُمْ فِي وَجْهِهِ مَعَ اللَّمَامِ الجَعَادُ وَفِي الحَدِيثِ مَا رَأَيْتُ ذَا لَمَّةٍ أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ A □ اللَّمَّةُ مِنْ شَعْرِ الرَّأْسِ دُونَ الجُمَّةِ سَمَّيْتُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا أَلَمَّتْ بِالمَنْكَبِينَ فَإِذَا زَادَتْ فَهِيَ الجُمَّةُ وَفِي حَدِيثِ رِمَّةٍ فَإِذَا رَجَلَ لَهُ لَمَّةٌ يَعْنِي النَّبِيَّ A وَذُو اللَّمَّةِ فَرَسٌ سَيَدْنَا رَسُولِ A □ وَذُو اللَّمَّةِ أَيْضًا فَرَسٌ عُكَّاشَةٌ بِنِ مَحْمَدَانَ وَلَمَّةٌ الوَتْدُ مَا تَشَعَّثَتْ مِنْهُ وَفِي التَّهْذِيبِ مَا تَشَعَّثَتْ مِنْ رَأْسِ المَوْتُودِ بِالفِهْرِ قَالَ وَأَشَعَّثَتْ فِي الدَّارِ ذِي لَمَّةٍ يُطِيلُ الحُفُوفَ وَلَا يَقْمَلُ وشعر مُلَامٌ ومُلَامٌ لم مَدَهُونٌ قَالَ وَمَا التَّصَابِي لِلْعُيُونِ الحُلَامِ بَعْدَ ابْتِيضِ الشَّعْرِ المُلَامٌ لم العُيُونُ هُنَا سَادَةٌ القَوْمِ وَلِذَلِكَ قَالَ الحُلَامُ وَلَمْ يَقِلْ الحَالِمَةُ وَاللَّمَّةُ الشَّيْءُ المُجْتَمِعُ وَاللَّمَّةُ وَاللَّمَمُ كِلَاهُمَا الطَّائِفُ مِنَ الجِنِّ وَرَجُلٌ مَلْمُومٌ بِهِ لَمَمٌ وَمَلْمُوسٌ وَمَمْسُوسٌ أَي بِهِ لَمَمٌ وَمَسٌّ وَهُوَ مِنَ الجِنِّ وَاللَّمَمُ الجِنُّونُ وَقِيلَ طَرَفٌ مِنَ لَجْنُونٍ يُلَامٌ بِالْإِنْسَانِ وَهَكَذَا كُلُّ مَا أَلَمَّ بِالْإِنْسَانِ طَرَفٌ مِنْهُ وَقَالَ عَجَّيرُ السُّلُوبِيِّ وَخَالَطَ مُثَلَّ اللحمِ وَاحْتَلَّ قَيْدَهُ بَحِيثَ تَلَاوَى عَامِرٍ وَسَلُولٌ وَإِذَا قِيلَ بِفُلَانٍ لَمَّةٌ فَمَعْنَاهُ أَنْ الجِنَّ تَلَامُ الأَحْيَانُ .

( \* قوله تلم الاحيان هكذا في الأصل ولعله أراد تلم به بعض الأحيان ) وفي حديث

بُرَيْدَةَ أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ A فَشَكَتَ إِلَيْهِ لَمَمًا بَابْنَتِهَا قَالَ شَمِرٌ هُوَ طَرَفٌ مِنَ الجِنِّونِ

يُؤَلِّمُ بِالْإِنْسَانِ أَي يَقْرُبُ مِنْهُ وَيَعْتَرِيهِ فَوْصِفُ لَهَا الشُّؤُنِيَزَ وَقَالَ سَيَنْدَفَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا السَّامَ وَهُوَ الْمَوْتُ وَيُقَالُ أَصَابَتْ فُلَانًا مِنَ الْجَنِّ لَمَمَةٌ وَهُوَ الْمَسُّ وَالشَّيْءُ الْقَلِيلُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ فَإِذَا وَذَلِكَ يَا كُذَيْبُ شَيْءٌ لَمْ يَكُنْ إِلَّا كَلِمَةً حَالِمَةً بِخِيَالٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُهُ فَإِذَا وَذَلِكَ مُبْتَدَأٌ وَالْوَاوُ زَائِدَةٌ قَالَ كَذَا ذَكَرَهُ الْأَخْفَشُ وَلَمْ يَكُنْ خَبْرُهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِحَبَابِ بْنِ عَمَّارٍ السُّحَيْمِيِّ بَنُو حَنْبَلَةَ حَيٌّ حِينَ تُدْغِضُهُمْ كَأَنَّ هَمَّ جَنْدَلَةَ أَوْ مَسَّهُمْ لَمَمٌ وَاللَّامُ مَمَّةٌ مَا تَخَافُهُ مِنَ مَسِّ أَوْ فِرَاعٍ وَاللَّامُ الْعَيْنُ الْمُصِيبَةُ وَلَيْسَ لَهَا فِعْلٌ هُوَ مِنْ بَابِ دَارِعٍ وَقَالَ ثَعْلَبُ اللَّامُ مَا أَلَمَّ بِكَ وَنَظَرَ إِلَيْكَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ وَالْعَيْنُ اللَّامُ الَّتِي تُصِيبُ بِسُوءٍ يُقَالُ أُعْيِذُكَ مِنْ كُلِّ هَامَّةٍ وَلامَّةٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسْنَ وَالْحُسَيْنَ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ عَوَّذَ ابْنَهُ قَالَ وَكَانَ أَبُوكُمْ إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ إِسْحَقَ وَيَعْقُوبَ بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ أُعْيِذُكُمْ بِكَلِمَةِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَفِي رِوَايَةٍ مِنْ شَرِّ كُلِّ سَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ قَالَ أَبُو عَبِيدٍ قَالَ لَامَّةٌ وَلَمْ يَقُلْ مُلَامَّةً وَأَصْلُهَا مِنْ أَلَمَمْتُ بِالشَّيْءِ تَأْتِيهِ وَتُؤَلِّمُ بِهِ لِيُزَاجَ قَوْلُهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ سَامَّةٍ وَقِيلَ لِأَنَّهُ لَمْ يَخْرُدْ طَرِيقُ الْفِعْلِ وَلَكِنْ يُرَادُ أَنَّهَا ذَاتُ لَمَمٍ فَقِيلَ عَلَى هَذَا لَامَّةٌ كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ كَلِمَتِي لِهَمٍّ يَا أُمَّيْمَةُ نَاصِبٌ وَلَوْ أَرَادَ الْفِعْلَ لَقَالَ مُنْصَرِبٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَيْنُ اللَّامَةُ هِيَ الْعَيْنُ الَّتِي تُصِيبُ الْإِنْسَانَ وَلَا يَقُولُونَ لَمَمْتَهُ الْعَيْنُ وَلَكِنْ حَمَلَ عَلَى النَّسَبِ بَدِيٍّ وَذَاتٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لَابْنُ آدَمَ لَمَمَتَانِ لَمَّةٌ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَلَمَّةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ فَأَمَّا لَمَّةُ الْمَلِكِ فَاتَّعَاذُ بِالْخَيْرِ وَتَصَدِيقٌ بِالْحَقِّ وَتَطْيِيبٌ بِالنَّفْسِ وَأَمَّا لَمَّةُ الشَّيْطَانِ فَاتَّعَاذُ بِالشَّرِّ وَتَكْذِيبٌ بِالْحَقِّ وَتَخْبِيثٌ بِالنَّفْسِ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَمَّا لَمَّةُ الْمَلَائِكَةِ فَيَحْمَدُ اللَّهُ عَلَيْهَا وَيَتَعَوَّذُ مِنْ لَمَّةِ الشَّيْطَانِ قَالَ شَمْرُ اللَّامَةُ الْهَمَّةُ وَالْخَطَرَةُ تَقَعُ فِي الْقَلْبِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ الْمَلَائِكَةُ أَوْ الشَّيْطَانُ بِهِ وَالْقَرْبَ مِنْهُ فَمَا كَانَ مِنْ خَطَرَاتِ الْخَيْرِ فَهُوَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَمَا كَانَ مِنْ خَطَرَاتِ الشَّرِّ فَهُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَاللَّامَةُ كَالْخَطَرَةِ وَالزُّورَةُ وَالْأَتِيَّةُ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ وَكَانَ إِذَا مَا الْاِتِّمَّ مِنْهَا بِحَاجَةٍ يَرِاجِعُ هِتْرًا مِنْ تُمْاضِرٍ هَاتِرًا يَعْنِي دَاهِيَةً جَعَلَ تُمْاضِرَ اسْمَ امْرَأَةٍ دَاهِيَةٍ قَالَ وَالاِتِّمَّ مِنَ اللَّامَةِ أَي زَارَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ لِلشَّيْطَانِ لَمَّةٌ أَي دُنُوٌّ وَكَذَلِكَ لِلْمَلَائِكَةِ أَي دُنُوٌّ وَيَلَامُ لَامًا وَأَلَمَّ عَلَى الْبَدَلِ جَبَلٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ هُوَ مَيْقَاتٌ وَفِي الصَّحَاحِ مَيْقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أُدْرِي مَا عَنَى بِهَذَا اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمَيْقَاتُ هُنَا مَعْلَمًا مِنْ مَعَالِمِ الْحَجِّ التَّهْذِيبِ هُوَ مَيْقَاتُ أَهْلِ الْيَمَنِ لِلْإِحْرَامِ بِالْحَجِّ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ التَّهْذِيبُ وَأَمَّا لَمًّا مُرْسَلَةً الْأَلْفُ مَشْدُودَةٌ الْمِيمُ غَيْرُ مَنْوُونَةٌ فَلَهَا مَعَانٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَحَدُهَا أَنَّهَا تَكُونُ بِمَعْنَى الْحَيْنِ إِذَا ابْتَدَأَتْ بِهَا أَوْ كَانَتْ مَعْطُوفَةً بِوَاوٍ أَوْ فَاءٍ وَأُجْرِيَتْ بِفِعْلِ يَكُونُ جَوَابَهَا كَقَوْلِكَ لَمًّا جَاءَ الْقَوْمُ فَاتَّلَانَاهُمْ أَي حِينَ جَاؤُوا كَقَوْلِ D

ولمّا وَرَدَ ماءَ مَدْيَنَ وقال فلمّا بَلَغَ معه السَّعْيَ قال يا بُنَيَّ - معناه كله حين وقد يقدّم الجوابُ عليها فيقال استَدْعِدْ القومُ لقتالِ العَدُوِّ - لمّا أَجَسُّوا بهم أي حين أَجَسُّوا بهم وتكون لمّا بمعنى لم الجازمة قال D بل لمّا يَذُوقوا عذاب أي لم يذوقوه وتكون بمعنى إلاّ - في قولك سألتك لمّا فعلت بمعنى إلا فعلت وهي لغة هذيل بمعنى إلا إذا أُجيب بها إن التي هي جَحْدٌ كقوله عزّ - وجل إن كلُّ نَفْسٍ لمّا عليها حافظٌ فيمن قرأ به معناه ما كل نفس إلا عليها حافظ ومثله قوله تعالى وإن كلُّ لمّا جَميعٌ لَدَيْنا مُضَرَّونَ شدّدها عاصم والمعنى ما كلُّ إلا جميع لدينا وقال الفراء لما إذا وُضِعَتْ في معنى إلا فكأَنَّها لم ضُمَّت إليها ما فصارا جميعاً بمعنى إن التي تكون جَحْدًا فضموا إليها لا فصارا جميعاً حرفاً واحداً وخرجا من حدّ الجحد وكذلك لمّا قال ومثل ذلك قولهم لولا إنما هي لَوٌ ولا جُمِعَتْا فخرجت لَوٌ مِن حدّها ولا من الجحد إذ جُمِعَتْا فصيِّرتا حرفاً قال وكان الكسائي يقول لا أَعْرِفَ وَجْهَ لمّا بالتشديد قال أبو منصور ومما يعدلُّك على أن لمّا تكون بمعنى إلا مع إن التي تكون جحداً قولُ D إن كلُّ إلا كذَّبَ الرُّسُلَ وهي قراءة قُرَّاء الأَمْصار وقال الفراء وهي في قراءة عبد الله إن كلُّهم لمّا كذَّبَ الرسلَ قال والمعنى واحد وقال الخليل لمّا تكون انتظاراً لشيء متوقَّع وقد تكون انقطاعاً لشيء قد مضى قال أبو منصور وهذا كقولك لمّا غابَ قُمْتُ قال الكسائي لمّا تكون جحداً في مكان وتكون وقتاً في مكان وتكون انتظاراً لشيء متوقَّع في مكان وتكون بمعنى إلا في مكان تقول باء لمّا قمتَ عنا بمعنى إلا قمتَ عنا وأما قوله D وإنّ كُلاًّ لما ليؤوِّفَ يَئِنَّهم فإنها قرئت مخففة ومشددة فمن خفّفها جعل ما صلةً المعنى وإنّ كُلاًّ ليوفينهم ربُّك أَعْمالَهم واللام في لمّا لام إنّ وما زائدة مؤكدة لم تُغَيِّرَ المعنى ولا العملَ وقال الفراء في لما ههنا بالتخفيف قولاً آخر جعل ما اسماً للناس كما جاز في قوله تعالى فأنزَلْنا ما طابَ لكم من النساء أن تكون بمعنى من طابَ لكم المعنى وإنّ كُلاًّ لمّا ليوفِّئِنَّهم وأما اللام التي في قوله ليوفِّئِنَّهم فإنها لامٌ دخلت على نية يمينٍ فيما بين ما وبين صلتها كما تقول هذا منّ لَيَذُوبَنَّ وعندني منّ لَغَيْرُهُ خَيْرٌ منه ومثله قوله D وإنّ منكم لَمَنْ لَيُذِطُّنَّ وأما من شدّ د لمّا من قوله لمّا ليوفينهم فإن الزجاج جعلها بمعنى إلا وأما الفراء فإنه زعم أن معناه لَمَنْ ما ثم قلبت النون ميماً فاجتمعت ثلاث ميّات فحذفت إحداهن وهي الوسطى فبقيت لمّا قال الزجاج وهذا القول ليس بشيء أيضاً لأنّ مَنْ ( ) ( ) هكذا بياض بالأصل لا يجوز حذفها لأنها اسم على حرفين قال وزعم المازني أنّ لمّا أصلها لمّا خفيفة ثم شدّت الميم قال الزجاج وهذا القول ليس بشيء أيضاً لأنّ الحروف نحو رُبَّ وما أشبهها يخفف ولا يثَقِّلُ ما كان خفيفاً فهذا منتقض قال وهذا جميع ما قالوه في لمّا مشددة وما ولما

مخفتان المذكورتان في موضعهما ابن سيده ومِن خَفِيْفِهِ لَمْ ° وهو حرف جازم يُنْدَفَى به ما قد مضى وإن لم يقع بَعْدَهُ إلا بلفظ الآتي التهذيب وأما لَمْ ° فإنه لا يليها إلا الفعل الغابِرُ وهي تَجْزِمُهُ كقولك لم يفعل ° ولم يسمع ° قال □ تعالى لم يَلِدْ ° ولم يُؤَلَدْ ° قال الليث لم عزيمةٌ فِعْلٌ قد مضى فلمَّا جُعِلَ الفعل معها على جهة الفعل الغابر جُزِمَ ° وذلك قولك لم يخرج ° زيدٌ إنما معناه لا خرجَ زيد فاستقبحوا هذا اللفظ في الكلام فحملوا الفعل على بناء الغابر فإذا أُعِيدَت لا ولا مرّتين أو أكثرَ حَسُنَ حينئذ لقول □ D فلا صَدَّقَ ° ولا صَلَّى أي لم يُصَدِّقْ ولم يُصَلِّ قال وإذا لم يُعد لا فهو ف المنطق قبيح وقد جاء قال أمية وأبي ° عَيْدٍ لك لا أَلَمَّ ° ؟ أي لم يُلِمَّ ° الجوهرى لم ° حرفٌ نفي لِمَا مضى تقول لم يفعل ° ذاك تريد أنه لم يكن ذلك الفعل منه فيما مضى من الزمان وهي جازمة وحروف الجزم لم ° ولَمَّ ° وأَلَمَّ ° وأَلَمَّ ° قال سيبويه لم نفيٌ لقولك هو يفعل إذا كان في حال الفعل ولمَّا نفيٌ لقولك قد فعل يقول الرجلُ قد ماتَ فلانٌ فتقول لمَّا ولم ° يَمُتُ ° ولمَّا أصله لم أُدخل عليه ما وهو يقع موقع لم تقول أَتَيْتُك ولمَّا أَصَلَّ إليك أي ولم أَصَلَّ إليك قال وقد يتغير معناه عن معنى لم فتكون جواباً وسبباً لِمَا وَقَعَ ولمَّا لم يَقَع تقول ضربته لَمَّ ذهاباً ولمَّا لم يذهب ° وقد يُخْتَلَزَلُ الفعل بعده تقول قاربتُ المكانَ ولمَّا تريد ولمَّا أَدْخُلْهُ وأنشد ابن بري فجئتُ قُبُورَهُمْ بَدَأَ ° ولمَّا فنَادَيْتُ القُبُورَ فلم تُجِيبْنَهُ البِدَاءُ السَّيِّدُ أي سُدَّتْ بعد موتهم وقوله ولمَّا أي ولمَّا أكن سيِّداً قال ولا يجوز أن يُخْتَلَزَلَ الفعلُ بعد لم ° وقال الزجاج لمَّا جوابٌ لقول القائل قد فعلَ فلانٌ فجوابه لمَّا يفعل ° وإذا قال فَعَلَ فجوابه لم يَفْعَلُ ° وإذا قال لقد فعل فجوابه ما فعل كَأَنه قال وا □ لقد فعل فقال المجيب وا □ ما فعل وإذا قال هو يفعل يريد ما يُسْتَقْبَلُ فجوابه لَنْ يَفْعَلَ ° ولا يفعلُ قال وهذا مذهب النحويين قال ولِمَ بالكسر حرف يستفهم به تقول لِمَ ذهبتَ ؟ ولك أن تدخل عليه ما ثم تحذف منه الألف قال □ تعالى عَافَا □ عنك لِمَ أَدْرَيْتَ لهم ؟ ولك أن تدخل عليها الهاء في الوقف فتقول لِمَهُ ° وقول زياد الأَعْجَمُ يا عَجَباً والدَّهْرُ جَمٌّ ° عَجَبُهُ ° مِنْ عَدَنَريِّ سِبَّني لم أَضْرِبُهُ ° فإنه لما وقف على الهاء نقل حركتها إلى ما قبلها والمشهور في البيت الأول عَجَبْتُ ° والدهرُ كثيرٌ عَجَبُهُ ° قال ابن بري قولُ الجوهرى لِمَ حرفٌ يستفهم به تقول لِمَ ذهبتَ ؟ ولك أن تدخل عليه ما قال وهذا كلام فاسد لأن ما هي موجودة في لِمَ واللام هي الداخلة عليها وحذفت أَلْفَهَا فرقاً بين الاستفهامية والخبرية وأما أَلَمَّ ° فالأصل فيها لَمْ ° أُدْخِلَ عليها أَلْفٌ الاستفهام قال وأما لِمَ ° فإنها ما التي تكون استفهاماً وُصِلَتْ بلام وسنذكرها مع معاني اللامات ووجهها إن شاء □ تعالى

